فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/9/19 العدد : 6234

الخبر الرئيسي

اجتماع عربي أوروبي في نيويورك لإحياء عملية السلام بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: "إسرائيل" مستمرة في تقويض أية فرصة لتحقيق السلام

وسط غياب فتح... 8 قوى سياسية تعلن من غزة انطلاق اللجنة الوطنية للشراكة والتنمية

قرار بمنعهم من إدخال الملابس لنصف عام: أسرى "النقب" يقررون إرجاع الطعام وإغلاق الأقسام

أبو حسنة: اجتماعات هامة في نيويورك لمواجهة "التحديات المالية للأونروا"

وزير الخارجية السعودي: الناس بدأت تفقد الأمل في "حل الدولتين"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس: "إسرائيل" مستمرة في تقويض أية فرصة لتحقيق السلام	5
.3	اشتية: "إجراءات الاحتلال وتراجع المساعدات يحدان من قدرة فلسطين على الوفاء بالتزاماتها	6
.4	"الخارجية": ازدواجية المعايير الدولية تهدد بتفجير ساحة الصراع	6
.5	النائب "قفيشة" يطالب أجهزة السلطة بالكف الفوري عن اعتقال وتعذيب النشطاء	7
.6	نائب رئيس بلدية نابلس يقدم استقالته على خلفية تحقيق بحادث أودى بحياة عاملين	7
	المقاومة:	
.7	وسط غياب فتح... 8 قوى سياسية تعلن من غزة انطلاق اللجنة الوطنية للشراكة والتنمية	8
.8	فصائل المقاومة في جنين تدعو أجهزة السلطة لوقف الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين	8
.9	ممثل حماس في لبنان: تطبيق مبادرة بري بدأ وننسق مع جميع الأطراف لإنجاحها	9
.10	الضفة: 4 عمليات في يوم واحد... وأكثر من 130 هجوماً ومحاولة هجوم منذ بداية 2023	9
.11	المقاومة تستهدفُ الاحتلال في جنين ونابلس ومواجهات بالقدس والضفة	10
.12	القدس: إصابة شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم محاولة طعن أحد الجنود	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو يهاجم المتظاهرين في نيويورك ضد إضعاف القضاء: ينضمون لأعداء "إسرائيل"	11
.14	غانتس وقادة الاحتجاجات ينتقدون تصريحات نتنياهو عن المنتظاهرين ضد حكومته	12
.15	سموتريتش: "المتظاهرون الإسرائيليون ضد نتنياهو ناشطين في حركة المقاطعة (BDS)"	12
.16	نتنياهو يلتقي إيلون ماسك في كاليفورنيا: "كُثُر في تيسلا اعترضوا على لقائنا"	13
.17	"إسرائيل": الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون كاميرات التعرف على الوجوه	13
.18	ازدياد في الإنذارات بشأن عمليّات محتمَلة: الشرطة الإسرائيليّة تدعو المواطنين إلى حمل السلاح	14
.19	المستشارة القضائيّة للحكومة الإسرائيليّة تؤيّد تأجيل تطبيق قانون يمنع عزل نتنياهو	14
.20	علماء آثار إسرائيليون يؤيدون قرار "اليونيسكو" حول أريحا	15
.21	مقرب من نتنياهو: الإدارة الأمريكية تدعم الاحتجاجات ضده	15
.22	شرطة الاحتلال تدعو الإسرائيليين لحمل السلاح	16
	الأرض، الشعب:	
.23	قرار بمنعهم من إدخال الملابس لنصف عام: أسرى "النقب" يقررون إرجاع الطعام وإغلاق الأقسام	16

24.	نادي الأسير: 37 أسيرة بينهن 4 معتقلات إداريا في سجون الاحتلال	17
25.	جيش الاحتلال يقرر تمديد إغلاق معبر "إيرز" كعقاب لعمال غزة على تظاهرات الحدود	17
26.	"النفخ في البوق"... دلالات على إعلان السيادة وخطوة على طريق "التأسيس المعنوي للهيكل"	18
27.	بتسيلم: "إسرائيل" مسؤولة عن التهجير بالضفة وارتكاب جريمة حرب	18
28.	إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية شرقي غزة بـ"طائرة ورقية"	19
29.	فلسطينيو الـ 48: إطلاق النار والقتل أمر معتاد يرتكب على نحو شبه يومي	19
30.	تقرير: "خافوا الله فينا"... صرخة ألم من قلب مخيم عين الحلوة في لبنان	20
	الأردن:	
31.	نشطاء أردنيون يطلقون حملة لرفع الحصار عن غزة	21
	عربي، إسلامي:	
32.	وزير الخارجية السعودي: الناس بدأت تفقد الأمل في "حل الدولتين"	21
33.	وكالة "بلومبيرغ" تكذّب صحيفة سعودية حول توقف التطبيع.. الاتفاق يقترب	22
34.	إدانات عربية وإسلامية متواصلة لاقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى	22
	دولي:	
35.	واشنطن تنفي توقُّف محادثاتها مع السعوديّة بشأن التطبيع مع "إسرائيل"	23
36.	أبو حسنة: اجتماعات هامة في نيويورك لمواجهة "التحديات المالية للأونروا"	23
	حوارات ومقالات	
37.	بعد ثلاثين عامًا على أوسلو ... إلى أين "2-2"... هاني المصري	24
38.	تآكل مقومات القوة الإسرائيلية "2-2"... صالح النعامي	28
39.	بين غزة والعبوات.. لقادة إسرائيل: لا تسمحوا لحماس بابتزازكم... يوسي يهوشع	32
	كاريكاتير:	34

* * *

١. اجتماع عربي أوروبي في نيويورك لإحياء عملية السلام بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2023/9/18**، من نيويورك، عن عبد الحميد صيام: بدعوة من الاتحاد الأوروبي والعربية السعودية وبمشاركة الجامعة العربية وكل من الأردن ومصر، عقد اجتماع مغلق في قاعة الاجتماعات رقم (2) لبحث عملية السلام في الشرق الأوسط. وقد شاركت في الاجتماع ممثلة عن الأمين العام للأمم المحدة روز ماري دي كالو. كما شارك أحمد أبو الغيط، ووزيرا خارجية مصر والأردن سامح شكري وأيمن الصفدي.

الهدف المعلن للقاء هو العمل على تجديد عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، كما صرح جوزيف بوريل،"مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي" الذي ألقى بيانا مقتضبا أمام الصحافة المعتمدة. ومن الجدير ذكره أنه لم يدع الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني لهذا الإجتماع. وقد اعتذر مسؤول فلسطيني من بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة عن الإجابة عن سؤال "القدس العربي" حول هذا الاجتماع.

وقال بوريل في حديثة إن هذا الاجتماع عبارة عن محاولة لإعادة عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تحقيق حل الدولتين لأن السلام يحقق السلام للفلسطينيين والأمن لإسرائيل ويقوي من العلاقات الإقليمية في المنطقة. وقال بوريل: "لقد كان اجتماعا طويلا وأنا سعيد بالنتائج فقد تم ترتيب الاجتماع بمشاركة سعودية مصرية أردنية ومكتب الأمين العام للأمم المتحدة والجامعة العربية".

وأضاف أن "هذا الاجتماع يأتي بعد 30 سنة من اتفاقيات أوسلو، وأستطيع أن أقول إننا بعد ثلاثين سنة من أوسلو لسنا أقرب إلى السلام بين إسرائيل وفلسطين، وعدد المستوطنين زاد كثيرا وحل الدولتين يحتاج إلى مزيد من الجهود. وإذا كنا نريد حل الدوليتن، فعلى كل الأطراف أن يؤيدوه بأساليب عملية".

وقال مفوض السياسة الخارجية "إن الاتحاد الأوروبي مهتم بهذا النزاع لأن المنطقة تعتبر جارة لأوروبا ونتعامل معها بشكل يومي ولنا علاقات قوية وتاريخية معها. نحن قلقون على مستقبل الشعب الفلسطيني وكذلك أثر هذا الصراع على أمن إسرائيل. ونحن في أوروبا لنا اهتمام خاص بهذا النزاع وعلينا أيضا مسؤولية. ولذلك أطلقنا نحن وأصدقاؤنا العرب هذه العملية. لأننا نرى أهمية السلام وقد أطلقنا ثلاثة مستويات للحوار – مستوى محلي وإقليمي ودولي وستبدأ هذه المسارات في العمل بعد شهر من الآن".

وأضاف "سنحاول أن نحشد جهدا عالميا لدعم عملية السلام هذه. السلام في الشرق الأوسط من مصلحة الجميع، كما صرح بوريل: "صحيح أن الأطراف المعنية غير جاهزة لكننا سنحاول وقد حشدنا هذا العدد لتنشيط عملية السلام من أجل سلام شامل يستفيد منه الجميع وأولهم الشعب الفلسطيني".

وأضافت **الجزيرة.نت، 2023/9/18**: حصلت الجزيرة على نسخة من ورقة مفاهيم توضح أهداف الاجتماع، وتشمل تقديم ما سمي حزمة لدعم السلام، وتتضمن برامج ومشاريع تغطي الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية التي من شأنها أن تضاعف فوائد السلام لجميع الأطراف.

ونقلت **وكالة الأناضول للأنباء، 2023/9/18**، عن إبراهيم الخازن: أفادت الخارجية المصرية، بـ"عقد اجتماع وزاري خاص بإحياء جهود دعم عملية السلام في الشرق الأوسط". وشارك وزير الخارجية المصري سامح شكري، في الاجتماع، متطلعا في كلمته إلى "مناقشة كافة السبل والجهود المحتملة على مسار إعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط". وشدد على أن "مصر ستظل ملتزمة بمواصلة العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين للتوصل إلى تفاهمات تمهد الطريق لاستئناف المحادثات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بشأن قضايا الوضع النهائي". وطالب شكري خلال الاجتماع "الجانب الإسرائيلي بالتوقف عن الإجراءات أحادية الجانب التي تعرقل عملية السلام".

٢. عباس: "إسرائيل" مستمرة في تقويض أية فرصة لتحقيق السلام

نيويورك: التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الثلاثاء، قادة الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك على هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ78 للجمعية العامة للامم المتحدة. وقال عباس إن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في تقويض أية فرصة لتحقيق السلام العادل القائم على الشرعية الدولية والقانون الدولي، من خلال استمرارها بسياسة الاستيطان، والاقتحامات، والاعتقالات، والاستيلاء على الأراضي. وشدد عباس على الموقف الفلسطيني بضرورة تحقيق السلام العادل والدائم وفق قرارات الشرعية الدولية، وبما يفضي إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود عام 1967. وأشاد بدور الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية في دعم أبناء شعبنا، مؤكدا أهمية دورها في تكوين رأي عام أميركي داعم لقضيتنا الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٣. اشتية: "إجراءات الاحتلال وتراجع المساعدات يحدان من قدرة فلسطين على الوفاء بالتزاماتها

نيويورك: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن العمل على إلزام إسرائيل بإنهاء احتلالها لفلسطين وفق القرارات والمرجعيات الدولية هي مسؤولية المجتمع الدولي أجمع، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة أهم شرط لتحقيق التنمية المستدامة فيها. وأكد اشتية في خطابه في قمة أهداف التنمية المستدامة، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، "أنه مع انقضاء منتصف المدة منذ اعتماد أجندة التنمية المستدامة، ما زلنا بعيدين جدا عن تحقيق أهدافنا بحلول عام 2030، ما يحتم علينا أن نعمل معا لتبني إجراءات عملية للتغلب على الأزمات المتعددة التي نواجهها". وتابع: "رغم العقبات الناجمة عن واقعنا تحت الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولتنا فلسطين، فإن حكومتنا قامت بوضع الترتيبات المؤسسية اللازمة للوصول إلى أهداف أجندة التنمية المستدامة". وقال رئيس الوزراء: إذا استمرت إسرائيل في احتلالها وإجراءاتها الاستيطانية والاستعمارية تجاه الأرض والإنسان والأموال، وتراجعت المساعدات الدولية، كل ذلك سيحدّ من قدرة فلسطين على الوفاء بالتزاماتها لمواطنيها وتعهداتها الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٤. "الخارجية": ازدواجية المعايير الدولية تهدد بتفجير ساحة الصراع

رام الله: أكدت وزارة الخارجية أن ازدواجية المعايير الدولية والحماية التي توفرها بعض الدول الكبرى لدولة الاحتلال، تعمق أزمات المنطقة وتهدد بتفجير ساحة الصراع. وأوضحت الوزارة، في بيان، يوم الإثنين، أن هذه الازدواجية في المعايير هي التي تشجع دولة الاحتلال على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا، وتنفيذ المزيد من مشاريعها الاستعمارية العنصرية، وتوفر لها الغطاء والوقت اللازمَين لحسم مستقبل قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد وبقوة الاحتلال. وتطرقت إلى انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية المسلحة وجرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم، ومنازلهم، وممتلكاتهم، ومقدساتهم، بالتزامن مع استمرار إرهاب المستوطنين في جرائمهم وهجماتهم على القرى والبلدات الفلسطينية.

وأكدت أن هذه الجرائم والانتهاكات تندرج ضمن مخطط إسرائيلي رسمي، يهدف إلى مطاردة الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة "ج"، وتفريغها من أصحابها، لإحلال المستعمرين مكانهم بقوة الاحتلال، في عملية ضم تدريجي متواصلة للضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، على سمع

العالم أجمع وبصره، بما يؤدي إلى تقويض فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وتعميق حلقات نظام الفصل العنصري "الأبرتهايد" في فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٥. النائب "قفيشة" يطالب أجهزة السلطة بالكف الفوري عن اعتقال وتعذيب النشطاء

طالب النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم قفيشة، أجهزة السلطة بالكفّ الفوري عن تعذيب واعتقال عشرات النشطاء وطلبة الجامعات والمحررين في سجونها. وقال في بيان صحفي: "من المؤسفِ أن نسمع أن النشطاء والمحررين وطلبة الجامعات يتعرضون للتعذيب النفسي والجسدي بشتى ألوانه في سجون السلطة وبأيدٍ فلسطينية"، مضيفاً: "لقد تعرّضت للاعتقال السياسي قبل أكثر من عشرين عامًا واعتقلت في سجون الاحتلال لأكثر من 16 عامًا، إلا أنني لم أسمع بأنواع التعذيب التي تمارسها أجهزة السلطة حاليًا ضد المعتقلين السياسيين".

فلسطين أون لاين، 2023/9/18

٦. نائب رئيس بلدية نابلس يقدم استقالته على خلفية تحقيق بحادث أودى بحياة عاملين

نابلس: كشف نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، المهندس خالد سلامة، عن محاولات من جهات لم يذكرها لتحميله شخصيا وعدد من المهندسين العاملين في البلدية المسؤولية، عن الحادث المؤسف الذي نتج عنه وفاة عاملين من عمال البلدية في انهيار ترابي وقع خلال عملهم في مد خط صرف صحي في أحد أحياء المدينة يوم الرابع من الشهر الجاري. وقدم سلامة الاثنين، استقالته من منصبه الذي تقلده بالانتخابات، في المجلس البلدي لمدينة نابلس

وكانت النيابة العامة في السلطة الفلسطينية، قد أوقفت سلامة ومهندسان ومراقب العمال ليومين في سجن تابع للسلطة، في حين تم استدعاء رئيس البلدية للتحقيق، وتم الإفراج عنه، رغم أن "مسؤولية تنفيذ الأعمال تقع على كاهل الجهاز التنفيذي للبلدية من دوائر وأقسام، والتي تتبع مباشرةً لرئيس البلدية حسب نظام الهيئات المحلية"، كما قال. وقال سلامة لمراسل "قدس برس" إن ما وصفه "تعمد البعض إخفاء الحقائق وطيّها"، دفعه لإعلان استقالته من عضوية المجلس البلدي، مؤكدا أنه "كان هناك مَن يُخطط ويعمل ويُوجه لتحميل المسؤولية لأشخاص بعينهم كحلقة أضعف وكبش فداء".

قدس برس، 2023/9/18

٧. وسط غياب فتح... 8 قوى سياسية تعلن من غزة انطلاق اللجنة الوطنية للشراكة والتنمية

غزة– رائد موسى: بمشاركة 8 قوى سياسية رئيسية في قطاع غزة، أبرزها حركة حماس، وتيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح بزعامة محمد دحلان، أُعلن يوم الاثنين، عن انطلاق "اللجنة الوطنية للشراكة والتنمية"، في خطوة متقدمة لحالة التنسيق والتعاون بين الطرفين.. وتضم اللجنة في عضويتها إلى جانب حركة (حماس و"تيار دحلان"، حركة الجهاد، والجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" لتحرير فلسطين، وحركة المبادرة الوطنية والقيادة العامة ومنظمة الصاعقة.

وقال رئيس اللجنة القيادي في "تيار الإصلاح الديمقراطي" الدكتور أسامة الفرا –خلال مؤتمر الإعلان عن اللجنة– إن "أبواب اللجنة مفتوحة، ويدها ممدودة، لكل مكونات شعبنا وكافة مؤسساته الوطنية، انحيازا لهموم شعبنا، ووضع المعالجات اللازمة، والتدخل الطارئ، لتعزيز صموده في مواجهة التحديات التي تعترض مسيرتنا الوطنية". وستنطلق اللجنة بسلسلة من المشروعات الإغاثية والتنموية، بهدف تعزيز الشراكة الوطنية، وتمكين المجتمع من مواجهة ظروف الحصار الذي يفرضه الاحتلال، والعمل الجماعي لتجاوز آثار الانقسام وتداعياته، عبر استئناف مسار المصالحة المجتمعية وجبر الضرر عن عوائل ضحايا الانقسام. وأوضح الفرا –للجزيرة نت– أن اللجنة لم تتواصل مع فتح التي يتزعمها الرئيس عباس "لأننا جزء من فتح، وأغلب ضحايا حركة فتح خلال الانقسام مقربون من تيار الإصلاح، وسنكون سعداء لو جاءت السلطة لمشاركتنا هذا الجهد".

من جانبه، قال المتحدث باسم "حماس" حازم قاسم للجزيرة نت، إن لهذه اللجنة مهام محددة، أبرزها إنجاز مسار المصالحة المجتمعية، وتنفيذ مشاريع تنموية وإغاثية، تعزز من صمود غزة في ظل الواقع الصعب الذي تعيشه منذ سنوات طويلة. ورداً على سؤال الجزيرة نت إن كانت اللجنة ستتحول لاحقاً إلى لجنة حكومية تدير شؤون غزة، أكد الفرا أنها "ليست بديلاً عن أحد وأن مهامها محددة، ولن تكون لجنة لإدارة غزة، وتحرص على التفاعل مع كل المؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية".

الجزيرة.نت، 2023/9/18

٨. فصائل المقاومة في جنين تدعو أجهزة السلطة لوقف الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين

دعت فصائل المقاومة في جنين، يوم الاثنين، أجهزة السلطة بالضفة الغربية لوقف الاعتقالات السياسية وملاحقتها للمقاومين. وقالت فصائل المقاومة في مؤتمر في جنين تنديدًا باعتقال أجهزة السلطة للمقاومين، إن أجهزة السلطة تنتهج سياسة الاعتقالات السياسية ضد المقاومين بعد معركة بأس جنين والصمود الأسطوري الذي حققه المقاومون.. وأضافت: "السلطة الفلسطينية تلاحق المقاومين من كل الفصائل في هذه الأيام، ونطالب أهلنا برفع الغطاء عن عناصر الأجهزة الأمنية

التي تنفذ الاعتقالات بحق مقاومينا، في الوقت الذي يعتدي فيه الاحتلال على أقصانا وحرائرنا". وأردفت: "ندعو أبناء الأجهزة الأمنية الشرفاء أن يكونوا على عهد رائد الكرمي وزياد العامر وكل الشهداء، أما لقيادة الأجهزة الأمنية والسلطة فنقول: إذا ظننتم أن اعتقالاتكم للمقاومين توجع أيادينا، فإن ردّنا سيكون على اليد التي توجعكم وتنسقون معها وهي الاحتلال الإسرائيلي". كما دعت أبناء شعبنا في الداخل والخارج وأحرار العالم إلى الوقوف بجانب شعبنا والبيوت المدمرة جراء العدوان على مخيم جنين وكافة مخيمات ومدن الضفة.

فلسطين أون لاين، 2023/9/18

٩. ممثل حماس في لبنان: تطبيق مبادرة بري بدأ وننسق مع جميع الأطراف لإنجاحها

بيروت: قال ممثل حركة حماس في لبنان، أحمد عبد الهادي، إن العمل على تطبيق مبادرة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لوقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة بدأ، مؤكدا أن حركته تنسق مع جميع الأطراف لإنجاحها وإتمام تنفيذها بالكامل. وأكد عبد الهادي، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن حركته كان لها دور كبير في تنفيذ المبادرة، والعمل من أول الأحداث حتى آخرها لإيجاد حلول توقف تدمير المخيم وتهجير أهله وإيذاء الجوار. وبين أنه تم تثبيت وقف إطلاق النار، ويجري العمل الآن على سحب المسلحين وإزالة كافة المظاهر المسلحة، وإعادة النازحين تدريجيا تمهيدا لمحاولة بلسمة جراحهم وإعادة الحياة إلى طبيعتها، وفق تعبيره.

وأشار إلى ما وصفه بالمسار المهم، وهو العمل على تسليم المطلوبين، مؤكدا حرص الجميع على تنفيذ المبادرة، مبيناً أن تطبيقها بالكامل بحاجة إلى مزيد من الوقت. وأوضح أن حركته تنسق مع الكل الفلسطيني والأجهزة الأمنية اللبنانية؛ لأجل استكمال تنفيذ المبادرة، وإنهاء الأزمة بالكامل في مخيم عين الحلوة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/18

١٠. الضفة: 4 عمليات في يوم واحد... وأكثر من 130 هجوماً ومحاولة هجوم منذ بداية 2023

رام الله– القدس: شن فلسطينيون 4 هجمات على الجيش الإسرائيلي ومستوطنين في الضفة الغربية يوم الاثنين، ما عزز مخاوف إسرائيلية من مرحلة تصعيد جديدة خلال فترة الأعياد اليهودية التي بدأت هذا الشهر وتتواصل حتى الشهر المقبل. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن الشرطة الإسرائيلية تحذيرها من ازدياد مخاطر وقوع هجمات في إسرائيل خلال فترة الأعياد اليهودية، ودعت المواطنين إلى توخي الحذر وحمل الأسلحة المرخصة، إذا كان ذلك ضرورياً. ووفق وكالة أنباء

العالم العربي، قالت الشرطة إن التحذيرات من تنفيذ هجمات ارتفعت بنسبة 15 في المائة، وذلك خلال فترة الأعياد اليهودية التي بدأت يوم السبت، مقارنة بالشهرين الماضيين. وقالت رئيس قسم العمليات في الشرطة، سيغال بار تسفي، إن «هناك دوافع لتنفيذ هجمات إرهابية وتدمير الأعياد»، مشيراً إلى أن «أولئك الذين يفشلون في تنفيذ عمليات عشية رأس السنة سيحاولون مرة أخرى». وأشارت إلى أن التحريض على تنفيذ هجمات ازداد أيضاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن المنظمات الفلسطينية تحاول تشجيع وتحريض الشباب على تنفيذ هجمات في إسرائيل.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية وقوع 3 محاولات لتنفيذ هجمات، الاثنين، منها عمليتا إطلاق نار ومحاولة لتنفيذ عملية طعن. ووفقاً للبيانات التي نشرتها الشرطة، فقد وقع أكثر من 130 هجوماً ومحاولة هجوم منذ بداية 2023، أسفرت عن مقتل 31 شخصاً. وفي الفترة نفسها من عام 2022، كان عدد الهجمات نصف ذلك تقريباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/18

١١. المقاومة تستهدفُ الاحتلال في جنين ونابلس ومواجهات بالقدس والضفة

رام الله: واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها لعدّة مناطق بالضفة الغربية والقدس المحتلة، وسط تصدياتٍ بطوليةٍ للمقاومة والشباب الثائر، تخللها عملياتُ إطلاق نار ومفرقعات نارية وقنابل محلية الصنع. وأمطر المقاومون بصلياتٍ من الرصاص حاجز سالم العسكري غرب جنين، في حين ألقى الشباب الثائر قنابل محلية "أكواع" صوب حاجز "دوتان" العسكري جنوب غرب المدينة. واستهدف الشباب الثائر البرج العسكري المقام على مدخل مخيم العروب شمال الخليل بالزجاجات الحارقة، كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي خلال المواجهاتِ. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" يوم أمس عملية تفجير عبوات ناسفة وتصدي لاعتداءات المستوطنين، إلى جانب مواجهات في 6 نقاط متفرقة بالضفة، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/18

١٢. القدس: إصابة شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم محاولة طعن أحد الجنود

أصيب شاب فلسطيني يوم الاثنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز مزمورية العسكري في القدس المحتلة، وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية. ولم يتضح بعد مصير الشاب الفلسطيني المصاب، كما لم يفصح الجيش الإسرائيلي –الذي ادعى أن الشاب حاول طعن أحد جنوده بسكين– عن أي تفاصيل بشأن إصابته وهويته. وأظهرت مقاطع مصورة شابا ملقى على

الأرض بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه قرب أحد مداخل الحاجز. وقال متحدث باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي إن شخصا وصل إلى الحاجز القريب من قرية صور باهر جنوب القدس وأشهر سكينا وحاول طعن أحد جنود حرس الحدود على الحاجز المذكور، لكن جنديا آخر فتح عليه النار وأصابه، ولم يوضح المتحدث باسم شرطة الاحتلال طبيعة جراحه وحالته.

الجزيرة.نت، 2023/9/18

١٣. نتنياهو يهاجم المتظاهرين في نيويورك ضدّ إضعاف القضاء: ينضمون لأعداء "إسرائيل"

شن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هجوما على المتظاهرين الإسرائيليين ضد مخطط حكومته لإضعاف جهاز القضاء في نيويورك، خلال مشاركته في الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، واعتبر أنهم بذلك ينضمون إلى "منظمة التحرير الفلسطينية وإيران وآخرين" من أعداء إسرائيل، وذلك في تصريحات صدرت عنه فجر يوم الإثنين، خلال حديثه للصحافيين في المطار قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة.

وقال نتنياهو إن المتظاهرين "ينتهكون كل الحدود، أوصلونا لمرحلة بات فيها قطع الطرق أمرًا طبيعيًا"، وأضاف "يذهبون ويشهرون بإسرائيل أمام الأمم، ويبدو ذلك أمرًا طبيعيًا بالنسبة لهم. بالنسبة لي لا يبدو الأمر طبيعيًا. كزعيم للمعارضة، لم أفعل ذلك أبدًا".

وتابع "الاحتجاجات منظمة وممولة؛ من ينظم هذه الاحتجاجات مسلح بأموال طائلة"؛ كما شن سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان، هجوما على المتظاهرين، وعبّر عن "أسفه" من أن يتظاهر المواطنون الإسرائيليون أمام الأمم المتحدة فيما "يمكنهم الاحتجاج بحرية في أي مكان في دولة إسرائيل"، مشيرا إلى أن ذلك يسيء للدبلوماسية الإسرائيلية.

وعن رحلته إلى الولايات المتحدة، قال نتنياهو إنه سيبحث مع الرئيس الأميركي، "القضايا المتعلقة بإيران وتوسيع دائرة السلام"، في إشارة إلى المساعي الأميركي للتوصل إلى اتفاق مع السعودية يشمل تطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض.

واعتبر نتنياهو أن العالم بات يدرك أن "إيران تنتهك جميع التزاماتها، وأنها تكذب بصورة حازمة، وأنها تنوي تطوير أسلحة نووية ومواصلة عدوانها في المنطقة. وسنحارب هذين الأمرين معا".

وأضاف "سمعت التهديدات التي جاءت من أحد المسؤولين في النظام الإيراني، أقترح ألا يهددنا. عليه أن يعرف هو وهذا النظام أننا سنرد بقوة على أي هجوم على مواطنينا".

وعزت التقارير الإعلامية عدم دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض، إلى المخاوف الأميركية حيال عدم تمكن الحكومة في إسرائيل من التوافق مع المعارضة حول حزمة قوانين "الإصلاح القضائي " المثيرة للجدل، والخلافات الأميركية الإسرائيلية بشأن الملف الفلسطيني.

عرب 48، 2023/9/18

١٤. غانتس وقادة الاحتجاجات ينتقدون تصريحات نتنياهو عن المنتظاهرين ضدّ حكومته

بدوره، استنكر رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، تصريحات نتنياهو، واعتبر أن المتظاهرين هم أشخاص "وطنيون ومحبون للوطن"، مشيرا إلى أن "ألف خطاب حماسي في الأمم المتحدة، لن يصلح الضرر الهائل الذي يلحقه سلوك نتنياهو بالمجتمع الإسرائيلي".

فيما قال زعيم المعارضة، يائير لبيد، في منشور على حسابه في منصة "إكس"، إنه "لا يوجد شخص دمر صورتنا في العالم أكثر من نتنياهو في الأشهر الأخيرة. لا يوجد شيء يساعد الإيرانيين أكثر من الانقلاب الذي تقوده حكومته. إن اتهاماته للمحتجين الوطنيين هي دليل آخر على الخلل الخطير في حكمه وقراءته للواقع".

في المقابل، قال قادة الحركة الاحتجاجية المناهضة لمخطط "الإصلاح القضائي" الحكومي، إن نتنياهو "يجر إسرائيل إلى حالة بولندا والمجر وتركيا وإيران – الأنظمة الديكتاتورية الظلامية. لقد دمر نتنياهو صورة إسرائيل في العالم، والشيء الوحيد الذي لا يزال ينقذ هذه الصورة هو المتظاهرون الذين يحافظون على قيم إسرائيل الديمقراطية".

عرب 48، 2023/9/18

١٥. سموتريتش: "المتظاهرون الإسرائيليون ضد نتنياهو ناشطين في حركة المقاطعة (BDS)"

شن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، هجوما حادا على المتظاهرين، واعتبر أنهم "في الواقع ناشطين في حركة المقاطعة (BDS) الذين يلحقون الضرر بإسرائيل، والدعم الذي يتلقونه من غانتس ولبيد يثبت أنهم أيضًا تجاوزوا جميع الخطوط الحمراء وأصبحوا معارضين للدولة، عار عليكم".

عرب 48، 2023/9/18

١٦. نتنياهو يلتقي إيلون ماسك في كاليفورنيا: "كثُر في تيسلا اعترضوا على لقائنا"

التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو بقطب التكنولوجيا الأميركي إيلون ماسك، في كاليفورنيا، مساء اليوم الإثنين، فيما تطرّق الأخير لمساعي حكومة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء في إسرائيل.

واللقاء بين نتنياهو وماسك، والذي جرى في مصنع "تيسلا" في فريمونت بكاليفورنيا، هو اللقاء الأول الذي يعقده نتنياهو، ضمن زيارته للولايات المتحدة، التي تستمرّ ثمانية أيام.

وأشار ماسك خلال لقائه بنتنياهو، بشكل مباشر، إلى مسألة "الإصلاح القضائي"، التي يقودها ائتلاف نتنياهو الحكومي، وقال: "هناك احتجاجات، كما رأيتم في الخارج".

وأضاف أن "كثرا في 'تيسلا'، قد عارضوا اللقاء"، بينهما.

من جانبه، قال نتنياهو إن "الكثير من المتظاهرين لا يعرفون ما الذي يحتجون عليه".

وأضاف: "لدينا النظام القانونيّ الأكثر نشاطا في العالم"، لافتا إلى أن "إسرائيل ستظلّ دائما دولة ديمقراطية".

كما أشار نتنياهو إلى اقتراح "الإصلاح القضائي" الأصليّ الذي قدمه وزير القضاء، ياريف ليفين، قائلا: "أعتقد أنه سيئ"، وذلك في إشارة إلى أنه تمّ تخفيف صيغة المقترح الأصلي، بحسب ما يرى نتنياهو.

وقال إن "هناك توترا بين السلطات (في إسرائيل). عليك حلّ التوتر في مكان ما في الوسط"، مضيفا أنه "من المفترض أن تدور الديمقراطية حول التوازنات والضوابط، وفي إسرائيل لا توجد ضوابط وتوازنات، هناك فقط القوة".

وذكر مكرّرا أن "إسرائيل ستكون ديمقراطية أقوى بعد التغييرات".

عرب 48، 2023/9/18

١٧. "إسرائيل": الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون كاميرات التعرف على الوجوه

صادقت اللجنة الوزارية للتشريع، في جلسة خاصة عقدتها يوم الإثنين، على مشروع قانون يمس بخصوصية المواطنين من خلال استخدام كاميرات التعرف على الوجوه في الحيز العام، ويسمح لأجهزة الأمن باستخراج معلومات من الكاميرات من دون استصدار أمر قضائي.

ويثير مشروع القانون انتقادات حيال إمكانية استخدام الشرطة للمعطيات بما ينتهك خصوصية المواطنين، وذلك في ظل ضعف الإشراف الرقابي الذي يفرضه القانون على عمل الشرطة في هذا المجال، بحيث يسمح لضباط الشرطة بالمصادقة على تشغيل الكاميرات البيومترية، شريطة "عدم انتهاك خصوصية شخص ما إلى حد يتجاوز ما هو مطلوب".

ويخول مشروع القانون الشرطة باستخدام كاميرات متطورة يمكن بواسطتها التعرف على وجوه الأشخاص في الأماكن العامة، وذلك في إطار الخطوات التي تدفع بها الحكومة لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي؛ فيما أبدى المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، دعمه لمشروع القانون الذي اعتبر أنه "يوفر أداة ضرورية للشرطة".

عرب 48، 2023/9/18

١٨. ازدياد في الإنذارات بشأن عمليّات محتمَلة: الشرطة الإسرائيليّة تدعو المواطنين إلى حمل السلاح

دعت الشرطة الإسرائيلية المواطنين إلى حمل السلاح خلال هذه الفترة، التي تشهد أعيادا يهودية، وذلك في ظلّ ازدياد الإنذارت بشأن عمليات مُحتملة قد تُنفَّذ، بحسب تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيليّ.

وقالت مصادر في الشرطة، الإثنين، إن "الإنذارات خلال عطلة (الأعياد هلال الفترة الحالية) قد ازدادت بنسبة 15% عن الفترة التي سبقت العطلة بشهر أو شهرين"، بحسب ما أفاد موقع "واينت" الإلكترونيّ، الذي أشار إلى أن رئيسة قسم العمليات في الشرطة الإسرائيلية، سيغال بار تسفي، قد اجتمعت الإثنين، مع كبار قادة الشرطة، وذلك للوقوف على "الاستعدادات لمواصلة العطلة الحالية، مع التركيز على 'يوم الغفران'". وقالت بار تسفي: "ندعو عامّة الناس الذين لديهم سلاح ويجيدون استخدامه عند الضرورة، إلى حمل أسلحتهم هذه الأيام".

عرب 48، 2023/9/18

١٩. المستشارة القضائيّة للحكومة الإسرائيليّة تؤيّد تأجيل تطبيق قانون يمنع عزل نتنياهو

أوضحت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف – ميارا، في ردّ بعثت به إلى المحكمة العليا، أنها تؤيّد تأجيل تطبيق القانون الذي يهدف إلى منع عزل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من خلال إجراء التعذُّر عن القيام بمهامه.

وكان موقف بهاراف – ميارا، عدم القبول بتعديل القانون، لكن القضاة أصدروا أمرا مشروطا، وقرروا أن الجلسة المقبلة بشأن الموضوع، ستُعقَد في 28 أيلول/ سبتمبر الجاري، وستتناول مسألة تأجيل سريان القانون.

وشدّدت بهاراف – ميارا في ردّها الذي قدّمه محاميان من دائرة المحكمة العليا في مكتب المدعي العام للدولة، على أن تطبيق القانون يجب أن يؤجَّل "على الأقل حتى الكنيست المقبلة".

ووفقا لها؛ فإنه "لا يمكن استخدام القانون الأساسي كنوع من الموارد الخاصّة، التي تزيل المشاكل الشخصيّة من مجال الأخلاق والقانون الجنائيّ".

وأوضحت في ردّها أنه "من خلال تأجيل التطبيق، سيكون من الممكن صياغة الترتيب من منظور واسع، مع نظرة استشرافية، وخلف 'حجاب الجهل'".

عرب 48، 2023/9/18

٢٠. علماء آثار إسرائيليون يؤيدون قرار "اليونيسكو" حول أريحا

أيدت مجموعة من علماء الآثار الإسرائيليينصحة ومهنية قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، بإدراج موقع تل السلطان في مدينة أريحا، ودعت وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى وقف حملتها ضده.

وقالت منظمة علماء الآثار المنضوية تحت اسم «عيمق هشفيه» (مرج المساواة)، إنها تؤيد قرار «اليونيسكو» وتعده مهنياً. وأضافت أن «حملة الحكومة غير مهنية. وتندرج ضمن حملة حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل الهادفة إلى ضم مناطق فلسطينية في الضفة الغربية إلى إسرائيل».

وقالت: «موقف حكومتنا نابع من حسابات قومية ضيقة تنظر إلى شعب إسرائيل ودولة إسرائيل (بوصفهما) الورثة الوحيدين لأرض إسرائيل التاريخية، وتخلط بين الثقافة والسياسة بشكل فظ وغير مهني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/18

٢١. مقرب من نتنياهو: الإدارة الأمريكية تدعم الاحتجاجات ضده

قال السفير الأسبق لإسرائيل في واشنطن، مايكل أورن –أحد المقربين من نتنياهو– إن المتظاهرين ضد رئيس الوزراء يتلقون الدعم من الإدارة الأميركية.

وقال أورن الذي كان قد انتُخب للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وعيّنه نتنياهو نائباً لوزير الخارجية، إن «وقوف البيت الأبيض بشكل صريح ضد سياسة نتنياهو الداخلية بسبب خطة الإصلاح القضائي، جعل المتظاهرين يفهمون أن نشاطات الاحتجاج المخططة ضد الزيارة للولايات المتحدة إنما تنسجم مع سياسة الإدارة الأميركية». وقد عدَّت المعارضة الإسرائيلية هذا التصريح جزءاً من مسلسل أخطاء الحكومة التي تدل على إضاعة البوصلة وفقدان الحد الأدنى من فهم الأصول الديمقراطية، وفي مقدمها حق التظاهر والاحتجاج.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/18

٢٢. شرطة الاحتلال تدعو الإسرائيليين لحمل السلاح

دعت شرطة الاحتلال، الإسرائيليين لحمل السلاح خلال فترة الأعياد وذلك في ظل تعاظم الإنذارات لوقوع عمليات. وذكرت صحيفة معاريف العبرية أن الشرطة دعت كل من يمتلك رخصة سلاح لحمله خلال الأعياد، حيث وصل شرطة الاحتلال أكثر من 70 إنذاراً بتنفيذ عمليات.

وتعتقد الشرطة أنَّ عدد الإنذارات سيزداد مع اقتراب موعد عيد الغفران بعد أيام، فيما رفعت الشرطة من حالة التأهب ونشرت أكثر من 3 آلاف عنصر في مناطق مفصلية وحساسة في الكيان.

وتواصل جماعات الهيكل المتطرفة حشد المستوطنين لتنفيذ مزيد من الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، خلال ثلاثة أعياد يهودية بدأت قبل يومين وتمتد إلى منتصف أكتوبر القادم.

ويبدأ ما يسمى عيد العرش في 30 سبتمبر ويمتد حتى 17 أكتوبر، وهو أحد أعياد الحج التوراتية التي ترتبط بالهيكل المزعوم، ويحاول فيه المستوطنون إدخال القرابين النباتية إلى المسجد الأقصى ورفع أعداد المقتحمين لما يتجاوز 1500 مقتحم على مدى أيام متتالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/18

٢٣. قرار بمنعهم من إدخال الملابس لنصف عام: أسرى "النقب" يقررون إرجاع الطعام وإغلاق الأقسام

باسل مغربي: قرّرت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ، منع أسرى سجن النقب من إدخال الملابس لمدة 6 شهور، بحسب ما أعلن مكتب إعلام الأسرى، مساء الإثنين. وقال مكتب إعلام الأسرى في بيان إن "إدارة سجون الاحتلال، تقرر معاقبة أسرى سجن النقب، بمنع إدخال الملابس لمدة 6 شهور، وذلك ضمن الهجمة الممنهجة للحكومة الصهيونية المتطرفة ووزير أمنها القومي، إيتمار بن غفير،

ضد الأسرى". وفي بيان مقتضب ثان، أصدره مكتب إعلام الأسرى، قال إن "الأسرى في سجن النقب يقررون إعادة وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام غدًا الثلاثاء، كردّ أوليّ على إجراءات إدارة السجن، التي تمسّ متطلبات حياتهم الأساسية".

عرب 48، 2023/9/18

٢٤. نادي الأسير: 37 أسيرة بينهن 4 معتقلات إداريا في سجون الاحتلال

قاسم بكري: يستدل من معطيات وإحصاءات نشرها نادي الأسير الفلسطينيّ، الإثنين، أنّ عدد الأسيرات الفلسطينيات ارتفع إلى 37 أسيرة في السجون الإسرائيلية، وذلك بعد أنّ صدر، مؤخرًا، حُكمًا بالسّجن الفعليّ لمدة أربع سنوات بحقّ الناشطة آية الخطيب من الأراضي المحتلة عام 1948، إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 25 ألف شيكل. وأفاد نادي الأسير بأن الأسيرة الخطيب انتقلت، الاثنين، "من الحبس المنزلي الذي استمر لنحو عامين إلى السّجن الفعلي، بعد القرار الجائر الذي صدر بحقّها. يبلغ عدد الأسيرات الأمهات 13 أسيرة، من بينهن الأسيرة عطاف جرادات من جنين، وهي أمّ لثلاثة أسرى وهم عمر، وغيث، والمنتصر بالله جرادات.

عرب 48، 2023/9/18

٢٥. جيش الاحتلال يقرر تمديد إغلاق معبر "إيرز" كعقاب لعمال غزة على تظاهرات الحدود

غزة –أشرف الهور: في سياق عقاب إسرائيلي جماعي جديد، فرض على سكان غزة، بزعم تنظيم تظاهرات شعبية قرب الحدود الشرقية، قررت سلطات الاحتلال تمديد إغلاق معبر بيت حانون "إيرز"، المخصص للإفراد، لمدة 24 ساعة، في وقت تبادلت فيه المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، رسائل تحذير جديدة، بشأن ما يجري في القدس المحتلة والمسجد الأقصى. وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، "نعلن عن تأجيل فتح معبر إيرز أمام دخول العمال من قطاع غزة إلى إسرائيل لـ24 ساعة أخرى".

وزعم أنه تم اتخاذ هذا القرار بعد تقييم الوضع الأمني وبناءً على تعليمات وزير الجيش يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الجنرال هرتسي هليفي، على أن يعاد النظر في فتحه حسب تقييم الوضع في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2023/9/18

٢٦. "النفخ في البوق"... دلالات على إعلان السيادة وخطوة على طريق "التأسيس المعنوي للهيكل"

القدس/ سعيد أبو معلا: اعتبر باحث مقدسي أن تنفيذ محاولات نفخ البوق في ساحات المسجد الأقصى خلال اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك أثناء احتفالاتهم بعيد راس السنة العبرية يحمل إعلان سيادة ويعبر عن خطوة على طريق التأسيس المعنوي للهيكل.

وقال الباحث المقدسي المتخصص في شؤون الأقصى زياد ابحيص إن حالة من العدوان الخطير تعرض لها الأقصى ظهر الأحد، حيث نفذ المستوطنون عملية نفخ في البوق مرتين، تمكن حراس الأقصى من توثيق ذلك بشكلٍ واضح ولأول مرة؛ بعد أن كانت جماعات الهيكل المتطرفة قد تمكنت من نفخ البوق في الأقصى مرتين لعامين متتاليين 2021–2022 بشكلٍ خاطف دون أي توثيق.

وتساءل ابحيص حول دلالة ذلك الفعل مقدما تفسيرا لما يعنيه هذا الشكل من العدوان حيث يعبر النفخ بالبوق بحسب الفهم التوراتي عن معنى التفوق والسيادة؛ وضرب أمثلة على ذلك عندما نفخ حاخام جيش الاحتلال شلومو جوريون بالبوق على جبال سيناء عند احتلالها عام 1956، وعند تلة المغاربة عند احتلال شرقي القدس عام 1967، ولذلك ينفخ المستوطنون بالبوق في "عيد الاستقلال" (النكبة) سنويًا.

واعتبر ابحيص النفخ في البوق علامة بدء مرحلة جديدة من الزمن، فهو يفصل بين السنوات العبرية، وهو بداية يوم القيامة؛ وبهذا يكون نفخ البوق في الأقصى بنظر جماعات الهيكل يفصل بين زمانين: زمان هويته الإسلامية الذي يتوهمون أنه انتهى وزمان تهويده الذي يظنون أنه بدأ.

وشدد على أن حاخامات الصهيونية الدينية يعطون لنفخ البوق معانٍ عجائبية، من بينها أنه أحد علامات الخلاص وإيذان بمجيء المخلص وبناء الهيكل الثالث الأسطوري؛ ولذلك يتسابقون لنفخه في الأقصى حتى يكون سبباً بتعجيل ظهور هذا المخلص، وتدخل الرب المباشر لحسم المعركة لصالحهم. وجاء اقتحام عشرات المستوطنين، صباح الاثنين، إحياءً لما يسمى يوم صيام "جداليا"، وهو ثالث أيام عيد رأس السنة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2023/9/18

٢٧. بتسيلم: "إسرائيل" مسؤولة عن التهجير بالضفة وارتكاب جريمة حرب

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، إن إسرائيل تنفذ عملية تهجير في الضفة الغربية وهي مسؤولة عن ارتكاب جريمة حرب. وأشار في تقرير صادر يوم الاثنين إلى أن 6 تجمعات فلسطينية، على الأقل، بالضفة الغربية اضطرت إلى الفرار من منازلها رعبا من المستوطنين الإسرائيليين. وقال المركز إن إسرائيل تنفذ عملية تهجير وتعمل على تنغيص

حياة سكان التجمعات الذين يعيشون في المناطق التي تريد الدولة السيطرة عليها، لحملهم على مغادرة منازلهم وأراضيهم.

وبيّن أن المستوطنين يطردون الفلسطينيين من حقولهم، ويعتدون جسديا على السكان ويقتحمون منازلهم في الليل، وينفذون عمليات حرق وسرقات، فضلا عن سدّهم الطريق وتدميرهم خزانات المياه، مشيرا إلى أن هذه الممارسات أصبحت أمرا روتينيا مرعبا لعشرات التجمعات الفلسطينية.

ولفت مركز "بتسيلم" إلى أن **سياسة الطرد تشمل مسارين: الأوّل** يتحقق بفعل الأوامر العسكرية والمستشارين القانونيين والمحكمة العليا، وهو قيام الدولة بطرد الفلسطينيين من أراضيهم. أما **المسار الثاني** فيتمثّل في ممارسة المستوطنين العنف ضد الفلسطينيين بينما تسمح كل أذرع الدولة بذلك وتساعد فيه، بل تشارك فيه فعلياً أيضا، وفق المركز.

الجزيرة.نت، 2023/9/18

٢٨. إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية شرقي غزة بـ"طائرة ورقية"

غزة: أسقط شبان فلسطينيون صباح الإثنين، طائرة مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي شرقي غزة. وقالت مصادر محلية إن عددا من الشبان تمكنوا من إسقاط طائرة مسيّرة من نوع (كواد كابتر) تابعة للاحتلال بواسطة طائرة ورقية في منطقة ملكة شرقي غزة".

قدس برس، 2023/9/18

٢٩. فلسطينيو الـ 48: إطلاق النار والقتل أمر معتاد يرتكب على نحو شبه يومي

تل أبيب: مع الإعلان، صباح يوم (الاثنين)، عن وفاة الشابة آلاء محمد عارف جعو إغبارية، التي أصيبت بإطلاق نار في مدينة أم الفحم، الأسبوع الماضي، أصبح عدد القتلى من ضحايا العنف والجريمة المنظمة في هذه العائلة وحدها تسعة، بينهم طفل ونساء وطبيب وشباب.

ويذكر أن عدد ضحايا الجريمة المنظمة من العرب في إسرائيل ارتفع إلى 177 شخصاً، بينهم 10 أشخاص من القدس الشرقية الخاضعة هي أيضاً لمسؤولية الشرطة الإسرائيلية. ويوجد بين القتلى 11 امرأة. وقد تحولت جرائم إطلاق النار والقتل إلى أمر معتاد يرتكب على نحو شبه يومي خلال السنوات الماضية في المجتمع العربي، الذي يجد نفسه متروكاً لمصيره ورهينة للجريمة المنظمة. وفي المقابل، تتقاعس الشرطة الإسرائيلية عن القيام بدورها للحد من الجريمة المنظمة، وسط مؤشرات على تواطؤ أجهزة الأمن الإسرائيلية مع منظمات الإجرام.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/18

٣٠. تقرير: "خافوا الله فينا"... صرخة ألم من قلب مخيم عين الحلوة في لبنان

عين الحلوة– أحمد السباعي: "لا تصورنا.. كفانا ذلا" صوت مبحوح وحزين لوعته الحياة ومآسيها استقبلنا عندما وصلنا إلى مسجد الموصلي المتاخم لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا اللبنانية، والذي يضم عشرات العائلات النازحة من جحيم معارك أحد أكبر مخيمات لبنان.

الداخل إلى ساحة هذا المسجد –الذي يبعد عشرات الأمتار عن مدخل "عاصمة الشتات الفلسطيني" في لبنان– يخيل له أن نكبة الفلسطينيين لم تنته بعد، وأن السنوات الـ75 التي مرت عليها رفضت مغادرة ماضي وحاضر ومستقبل هذا الشعب، فالأجداد نزحوا والآباء تشردوا والأطفال يعانون من نزوح مركّب ولجوء يتبعه آخر وفقر يزاحم المعاناة.

يرتفع صوت من إحدى زوايا ساحة المسجد، نقترب لنسمع إحدى السيدات التي صرخت عندما علمت أننا صحفيون للمطالبة بأبسط مقومات الحياة "نريد مياها لنشرب وطعاما لنأكل ومرتبة لننام عليها، صرفنا كل أموالنا في بضعة أيام وليس لنا إلا الله".

بعد الأسبوع الحافل بالرصاص والقذائف الذي عاشه المخيم –الذي تبلغ مساحته كيلومترا واحدا ويعيش فيه أكثر من 85 ألف شخص– حقق وقف إطلاق النار نتائجه المرجوة بعد أن حصدت الاشتباكات التي جرت بين حركة فتح من جهة و"الشباب المسلم" من جهة أخرى أكثر من 17 قتيلا و150 جريحا.

صدى أصوات المعاناة والمطالبات خرق الهدوء الحذر وأسكت القذائف والرصاص وحتى الصواريخ التي أثخنت جراح جسد المخيم الذي يصارع وسكانه للبقاء على قيد الحياة، فخلف جدار المخيم مآسٍ من نوع آخر، فهؤلاء لا يهمهم من الأطراف المتقاتلة، ومن على حق، ومن المعتدي والمعتدى عليه، كل ما يريدونه العيش بسلام، والأهم بأمان.

هذه "الهدنة" أو وقف إطلاق النار أتاحت الكشف عن حجم الكارثة الإنسانية التي يعاني منها أبناء المخيم بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وسمحت للجزيرة نت بالدخول إلى المخيم الذي يسوده الهدوء الحذر.

هنا لم يتغير شيء على أرض الميدان، الدشم والشوادر (تعيق الرؤية وتحمي من القنص) والمتاريس والاستنفار العسكري على حالها، والطرق مقطوعة بين منطقة وأخرى، ناهيك عن لوحات الدمار والأضرار التي تفوقت على كل نتائج جولات المعارك السابقة. وتلخص الصحفية الفلسطينية نجية دهشة من مخيم عين الحلوة المشهد بالقول "إن الأزمة كانت تفتك بسكان المخيم قبل اندلاع الاقتتال الأخير، لكنها تفاقمت بتداعياتها الإنسانية بشكل غير مسبوق، لجهة فقدان الأمان والاطمئنان، والشعور بالخوف والخسائر الكبيرة التي لحقت بالممتلكات، وصولا إلى النزوح القسري وقطع الأرزاق

في استعادة مشهد نكبة فلسطين العام 1948". وتابعت دهشة –للجزيرة نت– أن "وحشية الأزمة الإنسانية في المخيم تتعدد وجوهها بصور مختلفة، أولاها تتمثل بالنزوح القسري لأغلبية السكان الذين يعيشون نازحين خارجه، وسط احتياجاتهم المتزايدة، منها الإغاثية والطبية، في حين عاد آخرون فقط لتفقد ممتلكاتهم، دون أن تتيقن قلوبهم من العودة النهائية، إذ يخشون عودة الاشتباكات في أي لحظة".

وتختم بأن "الكارثة لا تتوقف عند هذا الحد، إذ تتزايد مخاوف الأهالي المتضررين، خاصة الذين فقدوا منازلهم بشكل كامل جراء القصف أو اندلاع الحرائق فيها، ويتساءلون بمرارة: من سيعوضهم وسط تجاهل المسؤولين للبحث في قضية التعويضات في ظل الأزمة المعيشية والاقتصادية الخانقة في لبنان؟".

الجزيرة.نت، 2023/9/18

٣١. نشطاء أردنيون يطلقون حملة لرفع الحصار عن غزة

عمّان: أعلن نشطاء أردنيون، ينضوون تحت مظلة عدد من الأحزاب والنقابات المهنية، يوم الاثنين، عن انطلاق حملة "افتحوا موانئ غزة"، بهدف فك الحصار المفروض على القطاع منذ عام 2006. ودعا القائمون على الحملة، في مؤتمر صحفي عقد في مقر "حزب العمال" الأردني، إلى "المشاركة الشعبية الفاعلة، بهدف تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة من خلال عدة فعاليات، أهمها وأبرزها التظاهرة البحرية، التي ستنطلق من عدة عواصم عربية وأوروبية في وقت متزامن بحيث تكون حدثاً إعلاميا ضخماً". وأكد رئيس الحملة المهندس وائل السقا، أن "الحملة ستنطلق في الأردن بداية من يوم السبت المقبل من خلال عدة أنشطة. ويشارك في الحملة أحزاب ونقابات وشخصيات وطنية ونيابية، ووسائل إعلامية "وذلك للضغط وتسليط الضوء على هذه المعاناة".

قدس برس، 2023/9/18

٣٢. وزير الخارجية السعودي: الناس بدأت تفقد الأمل في "حل الدولتين"

وكالات: قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان –في تصريحات متلفزة– "استضفنا اليوم (في نيويورك) بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومصر والأردن وبالتنسيق مع فلسطين؛ حدثا مهما"، حسب ما بثته قناة الإخبارية السعودية الرسمية. وأوضح الوزير السعودي أن هذا الحدث يهدف إلى إعادة الحديث عن حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية) في ظل التصعيد الإسرائيلي في

الأراضي الفلسطينية. وأشار إلى أن الناس بدأت تفقد الأمل في حل الدولتين، ونريد من خلال المجهودات إلى إعادته إلى الواجهة، وأضاف "لا مجال لحل الصراع إلا بضمان قيام دولة فلسطينية مستقلة".

الجزيرة.نت، 2023/9/18

٣٣. وكالة "بلومبيرغ" تكذّب صحيفة سعودية حول توقف التطبيع.. الاتفاق يقترب

كذّبت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، تقريرا لصحيفة "إيلاف" الإلكترونية السعودية حول توقف مباحثات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أن مسار التطبيع يتقدم. وقالت "بلومبيرغ" إن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين نفوا بشكل قاطع ما أوردته "إيلاف" من أن مباحثات التطبيع توقفت بشكل تام. وأشارت "بلومبيرغ" إلى أن اللقاء المرتقب الجمعة المقبلة بين رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض، سيناقش مسألة التطبيع.

يشار إلى أن "إيلاف" قالت إن الحكومة السعودية أوقفت مباحثات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وأبلغت الإدارة الأمريكية بذلك.

موقع عربي 21، 2023/9/18

٣٤. إدانات عربية وإسلامية متواصلة لاقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

القاهرة–الرباط–جدة: أدان وزير أوقاف جمهورية مصر العربية محمد مختار جمعة، الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، من قبل المستوطنين والجماعات الاسرائيلية المتطرفة. ووصف الوزير جمعة، هذه الاقتحامات بـ"الاعتداء الآثم على واحد من أقدس مقدسات المسلمين جميعا، واستفزاز صارخ لمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وانتهاك صارخ لكل القوانين الدولية." وقال: "يجب على عقلاء المجتمع الدولي العمل على كبح جماح هذا التطرف". وأكدت "الخارجية المغربية" في بيان، الإثنين، أن الرباط تشدد على ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية وأشكال التصعيد في الأرض الفلسطينية المحتلة، والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس والمسجد الأقصى.

ومن جدة، أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، استمرار اقتحامات المستوطنين المتطرفين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمسجد الأقصى المبارك.

واعتبرت المنظمة، في بيان لها، الإثنين، ذلك امتدادا لانتهاكات إسرائيل، قوة الاحتلال، المتكررة لحرمة الأماكن المقدسة، ومساسا بمشاعر المسلمين وخرقا صارخا لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/18

٣٥. واشنطن تنفي توقُّف محادثاتها مع السعوديّة بشأن التطبيع مع "إسرائيل"

أعلنت واشنطن، اليوم الإثنين، استمرار المحادثات التي ترمي إلى التوصّل لاتفاق تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، وذلك بعد إشارة تقارير صحافية خلال الأيام الأخيرة إلى أن الرياض أبلغت نظيرتها واشنطن، بوقف المحادثات معها، بشأن التطبيع مع تل أبيب.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، عبر منشوز في موقع "إكس" (تويتر سابقا)، إن "الولايات المتحدة تظلّ ملتزمة بتعزيز التكامُل الإقليمي لإسرائيل، بما في ذلك من خلال الدبلوماسية النشطة، التي تهدف إلى التطبيع الإسرائيليّ – السعوديّ".

وأضافت الوزارة أن "المحادثات مستمرة، ونحن نتطلع إلى مزيد من المحادثات مع الجانبين".

عرب 48، 2023/9/18

٣٦. أبو حسنة: اجتماعات هامة في نيويورك لمواجهة "التحديات المالية للأونروا"

غزة – خاص صفا: قال المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" عدنان أبو حسنه، بأن الـ21 من هذا الشهر سيشهد اجتماعات هامة على هامش لقاءات الجمعية للامم المتحدة في نيويورك لمناقشة التحديات التي تواجهها الأونروا والعجز المالي المركب. وأشار أبو حسنة إلى أن الأمور بالنسبة للعجز المالي ستتضح بعد هذا الاجتماع.

وأكد أبو حسنة في حديث خاص مع وكالة "صفا" أن الأزمة المالية ما زالت قائمة، موضحًا أن الوكالة تعاني من عجز بمبلغ 170–190 مليون دولار.

وأوضح أن "المبلغ المذكور مطلوب توفيره حتى نهاية العام الجاري حتى نتمكن من دفع الرواتب وتكاليف برامج الوكالة المختلفة سواء الصحية أو التعليمية أو الإغاثية".

وقال أبو حسنة: "نحن بحاجة إلى 100 مليون دولار أخرى (بخلاف المبلغ السابق) منها 75 مليون دولار لقطاع غزة من أجل نظام المساعدات الغذائية (الكوبونات) التي يستفيد منها 1.2 مليون لاجئ فلسطيني".

وأضاف "نحتاج أيضًا 30 مليون دولار نقدم من خلالها مساعدات نقدية لصالح نحو 600 بيت لاجئ فلسطيني في سوريا ولبنان والأردن".

وتابع أبو حسنة "بلا شك أن الوضع المالي حرج ولكن في المقابل هناك جهود يبذلها مفوض الأونروا فيليب لازاريني الذي وصل اليوم إلى نيويورك لعقد اجتماعات مهمة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2023/9/18

٣٧. بعد ثلاثين عامًا على أوسلو ... إلى أين "2-2"

هاني المصري

تناولت في القسم الأول من المقال، الذي نشر الأسبوع الماضي، أبرز الأخطاء التي ارتكبتها القيادة الفلسطينية عند توقيعها لاتفاق أوسلو، وفي هذا القسم سأتناول الأخطاء التي ارتكبتها المعارضة للاتفاق، والتي حالت دون أن تقدم بديلًا قادرًا على إسقاطه، على الرغم من مرور أكثر من ثلاثين عامًا على توقيعه.

لقد أُقر الاتفاق عبر جلسة عقدها المجلس المركزي من دون عرضه على المجلس الوطني المرجعية العليا للمنظمة وصاحبة الاختصاص والصلاحية بإقرار مثل هذه القضايا الجوهرية والمصيرية، ولم تتم دعوة المجلس الوطني للانعقاد خشية من عدم إقراره أو معارضته من أقلية كبيرة جدًا، وعقد المجلس الوطني في العام 1996 في دورته الحادية والعشرين لإلغاء بنود في الميثاق الوطني بعد أن غدا الاتفاق أمرًا واقعًا من الصعب إلغاؤه، وحتى تجاوزه، في ظل تبلور جماعات مصالح وبنية أخذت تتكامل مستفيدة منه.

وحضر جلسة المجلس المركزي التي أقرت الاتفاق وأنشأت السلطة 83 عضوًا من أصل 110 أعضاء؛ أي بمقاطعة 27 عضوًا من مندوبي عدد من الفصائل والمستقلين، كما أن هناك عددًا لا بأس به من الحاضرين عارض الاتفاق، وشاركت الفصائل المعارضة في تشكيل صيغة عرفت باسم "الفصائل العشرة" التي عارضت الاتفاق سياسيًا مستخدمة أغلظ وأشد الإدانات له من دون أن تقدم بديلًا متكاملًا منه، واستمرت هذه الصيغة سنوات عدة، ثم خرجت منها الجبهتان الشعبية والديمقراطية.

على الرغم من المعارضة التي عبرت عن موقف واسع وليس من المبالغة أنه كان يحظى بتأييد أغلبية سياسية وشعبية، بمن فيهم أعضاء قياديون في حركة فتح والمنظمة وشخصيات مستقلة بارزة من أعضاء المجلس الوطني، لم تستطع منع الاتفاق، بل حكمتها ردود الأفعال، وهبطت بموقفها من

المعارضة الشديدة له إلى التعامل مع نتائجه، وخصوصًا تشكيل السلطة، فقد تباينت مواقف الفصائل المعارضة للاتفاق في تعاملها مع السلطة المترتبة على الاتفاق؛ حيث وافقت بشكل متدرج ومتفاوت على الانخراط في السلطة الفلسطينية بعد إدراج أعداد منها في القوائم التي سمحت سلطات الاحتلال بعودتها إلى أرض الوطن، وفيما بعد شاركت فصائل يسارية مثل الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب في بعض الحكومات.

وكذلك تباينت مواقف تلك الفصائل من الانتخابات بين المشاركة والمقاطعة؛ حيث قاطعت انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة الأولى، وشاركت في الانتخابات الثانية من دون اشتراط التخلي عن أوسلو أو تجاوز التزاماته، كما قاطعت الجبهة الشعبية جلسة المجلس المركزي الأخيرة وشاركت فيها الجبهة الديمقراطية، ونصف مشاركة لحزب الشعب.

أما بالنسبة إلى حركة حماس، فقد انتقلت من الدعوة، والأهم، الممارسة الفعلية لخيار إقامة منظمة تحرير بديلة أو موازية إلى خيار الاستعداد للمشاركة في المنظمة والسلطة لتبوء الدور القيادي فيهما من الداخل، بعد أن استنتجت بأن هناك قرارًا عربيًا ودوليًا ضد إقامة منظمة بديلة أو موازية عبر الموافقة (باستثناء حركة الجهاد الإسلامي) على المشاركة في الانتخابات المحلية والتشريعية في العامين 2005 و2006، كما تأكد في إعلان القاهرة في آذار 2005، من دون اشتراط الالتزام بالميثاق الوطني الذي قامت جلسة من جلسات المجلس الوطني كما أشرنا آنفًا بتغيير مواد أساسية فيه بحضور الرئيس الأميركي بيل كلينتون، من دون استكمال هذه العملية بشكل كامل.

كما لم تشترط المعارضة عند انخراطها في السلطة والموافقة على المشاركة في المنظمة إلغاء أوسلو أو التخلي عن التزاماته، بل وضعت عليها شروطًا، أهمها الالتزام بالاتفاقات والالتزامات التي تجاوبت معها جزئيًا، من خلال تضمين بيان الحكومة التي شكلتها "حماس" بعد فوزها في الانتخابات احترام الاتفاقات والالتزامات، والعبارة نفسها تكررت في برنامج حكومة الوحدة الوطنية التي كانت برئاسة إسماعيل هنية.

برر كتّاب "حماس" وبعض قادتها ذلك بأن أوسلو مات، مع أن الوقائع والدلائل تشير بلا شك أن ما حدث بعد اغتيال الرئيس ياسر عرفات هبوط بسقف الموقف الفلسطيني أكثر مما كان عليه في عهده، وأقل من سقف أوسلو من خلال تبني سياسة تلبية الالتزامات من جانب واحد؛ لأنها تلبي مصلحة فلسطينية؛ ما يفسر موقف "حماس" أنها تصورت أن الطريق لقيادتها للمنظمة والسلطة باتت أسهل؛ نظرًا إلى رحيل عرفات الرئيس الشهيد والقائد والمؤسس وصاحب المكانة والصفات القيادية التي كان يتحلى بها، ولوجود رهانات بأن "حماس" بوصفها جزءًا من "الإسلام المعتدل" يمكن

الاعتراف بها إذا حصرت برنامجها في برنامج الدولة، وإذا استعدت لوقف المقاومة المسلحة وإعطاء المفاوضات فرصة.

وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما الذي يفسر موافقة "حماس" ومختلف الفصائل، مع تحفظ حركة الجهاد، على تفويض اللجنة التنفيذية للمنظمة، وتحديدًا الرئيس محمود عباس، بالتفاوض باسم الفلسطينيين كما ورد في وثيقة الوفاق الوطني المستندة إلى وثيقة الأسرى في العام 2006، وكذلك إقدامها على التهدئة المتكررة التي تعقد مع الاحتلال بدءًا من العام 2003 وحتى الآن، التي تتناقض أو على الأقل تتعارض مع إستراتيجية التحرير المعتمدة في برامج "حماس"؛ حيث طغى هذا التعارض على السطح بعد انقلاب/ حسم "حماس" للسلطة في قطاع غزة.

معضلة "حماس" أن إسرائيل لم تتبن مقاربة إدارة بوش الأولى التي شجعت "حماس" على المشاركة في الانتخابات التشريعية، حتى تهتم كما قالت كونداليزا رايس بحقائب الطلاب بدلًا من اهتمامها بحقائب المتفجرات، ولا إدارة أوباما التي شجعت الربيع العربي والأصح الإسلامي، بل أصرت على ضرورة قبول "حماس" قولًا وفعلًا شروط اللجنة الرباعية قبل الاعتراف بها بوصفها لاعبًا رئيسيًا أو ممثلًا للفلسطينيين.

وعلى الرغم من كل المرونة والتنازلات التي قدمتها "حماس"، وقبلها العمل على تغيير قواعد اللعبة من داخلها، الذي أدى إلى تذبذبها بين خط التسوية وخط المقاومة، بين خط التوافق مع الرئيس و"فتح" والانفتاح على الشراكة والمحاصصة معهما، وبين خط الحلول محلهما والبحث عن بديل، ومع ذلك لم يُعترف بها إلا بحدود تُمكِّن من وقوع الانقسام الفلسطيني واستمراره وتعميقه، وهو الدجاجة التي تبيض ذهبًا خالصًا للاحتلال.

معارضة الاتفاق من الداخل بدلًا من الخارج هي جذر الخلل

ما سبق يعني أن المعارضة الفلسطينية انتقلت من معارضة اتفاق أوسلو من الخارج إلى معارضته من الداخل، وهذا جعلها أقرب ما تكون إلى لاعب مشاغب ضمن اللعبة المسيطرة في المدينة ليس أكثر، والنقطة الفارقة التي أكدت ذلك هي سيطرة حركة حماس على السلطة في غزة، والتفاهمات التي عقدتها بشكل غير مباشر مع الاحتلال (هدنة مقابل تسهيلات وتخفيف الحصار)، وإقامة إمارة ذات بعد ديني من دون أن تتمكن من توفير شروط الحياة لها ولشعبنا في القطاع؛ ما أدى إلى وقوعها في مصيدة لم تستطع الفكاك منها حتى الآن، وتجلت في الاعتماد على ما يسمح به الاحتلال المحاصر للقطاع، الذي يمارس العدوان ضده، لدرجة الوصول أخيرًا إلى السماح للعمال الغزيين بالعمل في الداخل، فضلًا عن الاعتماد على ما تقدمه قطر وتركيا وتسمح به مصر، ويتحقق قدر من التوازن المترتب على علاقة "حماس" بإيران وحزب الله، التي تتباين التفسيرات

حولها، حتى داخل الحركة نفسها، بين من يعدّ "حماس" جزءًا لا يتجزأ من محور المقاومة، وبين من يرفض ذلك علنًا، على أساس أن القضية الفلسطينية بحاجة إلى علاقات ودعم من مختلف الفرقاء والمحاور.

إن محاولة الجمع ما بين السلطة في القطاع والمقاومة المسلحة في ظل المعطيات المحلية والإقليمية والدولية بحاجة إلى تصويب، وهو الذي يفسر أكثر من أي شيء آخر لماذا تغلّب "حماس" مصلحة السلطة على مصلحة المقاومة، وعليها أن تختار أحدهما عاجلًا أم آجلًا.

كيف يمكن الخروج من هذه الدوامة؟

أضاعت حركة حماس وبقية الفصائل المعارضة، بما فيها من داخل "فتح" والمستقلين، وخصوصًا اليسارية، فرصًا عديدة، وآخرها الفرصة الثمينة التي بدأت من لحظة قرار الرئيس محمود عباس إلغاء الانتخابات التشريعية والرئاسية، ومرورًا بمعركة سيف القدس ونفق الحرية، وانتهت أو تكاد تنتهي باجتماع الأمناء العامين في مدينة العلمين، الذي استعاد فيه الرئيس زمام المبادرة.

ولو استغلت الفصائل هذه الفترة لبناء بديل نظري وعملي ليس عن السلطة والمنظمة ومؤسساتهما كما يفكر البعض، بل عن نهجهما وسياساتهما ورهاناتهما، لقاطعت أو ذهبت إلى اجتماع العملين وهي تطرح حلًا متكاملًا قادرًا على تجاوز المأزق العام الذي تعيش فيه القيادة والمؤسسة والمشروع الوطني، أزمة فقدان الخيارات، بعد وصول الإستراتيجيات المعتمدة إلى طريق مسدود، وبدلًا من بناء بديل أو بدائل، تتم إعادة إنتاج الخيارات الفاشلة.

بدلًا من ذلك، ذهبت الفصائل إلى اجتماع العلمين وهي منقسمة بين من سيحضر، ومن يقاطع؛ لأن القيادة رفضت إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، حتى التي أصدرت المحكمة قرارات بالإفراج عنهم. كما أن الرئيس هو من بادر إلى الاجتماع، وحدد توقيته ومكانه والمدعوين وجدول أعماله ونتائجه، واشتركت الفصائل في هذه المسرحية المعادة، مغيرة خطابها قبل الاجتماع بأن هناك فرصة صغيرة أو كبيرة للنجاح، أو أننا لا نستطيع مقاطعة حوار وطني، وكأن ما جرى كان حوارًا وطنيًا وليس نوعًا من الرقص على ألحان الرئيس! قد لا تزال الفرصة مفتوحة، مع أنها تكاد أن تغلق، خصوصًا بعد تشكيل حكومة في إسرائيل أكثر تطرفًا، وبعض أركانها لا يرى ضرورة لبقاء أي شكل يعبر عن الهوية الوطنية الفلسطينية، حتى لو كانت سلطة متعاونة مع الاحتلال. لذا، تطالب بحل السلطة، وإقامة إدارات محلية بدلًا منها بوصف ذلك جزءًا من خطة الحسم التي يتصور أنصارها أن إسرائيل قادرة الآن على حسم الصراع نهائيًا مع الفلسطينيين، وهذا ما عجزت الحكومات السابقة عن تحقيقه.

وحتى يتم توظيف هذه الفرصة، لا بد من بلورة رؤية شاملة متكاملة تدرس تجارب الماضي، وتستخلص الدروس والعبر، وتُحدد معالمها عبر حوار وطني عميق ومسؤول وتمثيلي، يهدف إلى تغيير بنيوي وسياسي شامل، ويستند إلى أسس وطنية وديمقراطية توافقية، وليس إلى محاصصة فصائلية ثنائية أو جماعية، تمهيدًا لتحقيق توافق وطني يكون مدخلًا للاحتكام إلى الشعب عبر انتخابات على كل المستويات حيثما يكون ذلك ممكنًا. وينبثق من هذه الرؤية برنامج عمل على أساس القواسم المشتركة، والتصدي للتحديات والمخاطر الجسيمة التي تحدق بالقضية الفلسطينية، بعيدًا عن استمرار أو إعادة إنتاج الخيارات والرهانات السابقة، إضافة إلى توظيف الفرص في ظل أن المنطقة والعالم في مرحلة انتقالية ويشهدان متغيرات مهمة يمكن إذا أحسن الفلسطينيون استغلالها أن تصب لصالحهم، أو لا تأتي على الأقل على حسابهم.

مبادرة إنقاذ وطني

يمكن أن تكون مثل هذه الخطوة من خلال مبادرة إنقاذ وطني، تخاطب الكل الوطني، وتدعو الجميع إلى المشاركة فيها، من دون أن ينتظر المؤمنون بها موافقة الجميع، بل لا بد من الشروع فورًا في بناء خيار بديل نظري وعملي من كل القوى والشخصيات الموافقة على هذا التوجه لإنقاذ الشعب والقضية وأداة تجسيدها منظمة التحرير، وعندما يثبت هذا البديل نفسه يمكن أن يتمكن من إعادة بناء مؤسسات المنظمة على أساس الرؤية التغييرية، وإذا تعذر ذلك ستبنى مؤسسات جديدة، فمن يمثل الشعب وحقوقه ومصالحه هو صاحب الحق والجدير بتمثيله.

مركز مسارات، رام الله، 2023/9/19

٣٨. تآكل مقومات القوة الإسرائيلية "2-2"

صالح النعامي

لم تسهم خطة "التعديلات القضائية" التي طرحتها حكومة نتنياهو، وما نجم عنها من استقطاب سياسي ومجتمعي تمثل في حركة احتجاج آخذة في الاتساع، في فضح الضعف البنيوي وإبراز المعضلات الاجتماعية التي تعاني منها إسرائيل فحسب، بل عملت أيضًا على تعميق هذا الضعف وتوسيع نطاق هذه المعضلات، وتوليد تحديات خطيرة أخرى على الصعد الأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد طرحت خطة "التعديلات القضائية" لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وهي: توفير مسار قانوني يعفي نتنياهو من المحاكمة في قضايا الفساد، وتمكين قوى اليمين الديني القومي من إمضاء مخططاتها الهادفة إلى حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني بأقل قدر من الممانعة القانونية، وضمن ذلك سن

تشريعات واتخاذ قرارات عنصرية تجاه فلسطينيي الداخل. كما رمت الخطة إلى إزالة العقبات التي تحول دون تمكّن الحركات الحريدية من فرض مظاهر الإكراه الديني على المجتمع، وإضفاء شرعية على تحقيقها المزيد من المكاسب المادية لجمهورها في ظل ضمان مواصلة هذا الجمهور التملص من أداء الخدمة العسكرية والإسهام في سوق العمل.

وفجر سعي الحكومة الإسرائيلية لتمرير خطة "التعديلات القضائية" حركة احتجاج جماهيرية غير مسبوقة. فحسب تقديرات المفتش العام لشرطة الاحتلال كوبي شفتاي، فقد شارك في الاحتجاجات الجماهيرية على "التعديلات القضائية" نحو 4 ملايين و700 ألف مستوطن، وهو عدد ضخم بكل المقاييس ويعدل نصف عدد سكان إسرائيل.

وقد ترتب على اندلاع حركة الاحتجاج آثار سياسية وعسكرية واجتماعية واقتصادية، أسهمت في حدوث مزيد من التآكل لمقومات القوة التي تحوزها إسرائيل وتحمل في طياتها، إذا تواصلت بهذا الزخم، تهديدًا على مجرد وجود إسرائيل. ويمكن حصر هذه الآثار في التالي:

تآكل شرعية الحكومة

أسهمت حركة الاحتجاجات على "التعديلات القضائية" في تآكل الشرعية السياسية التي تحظى بها حكومة نتنياهو. ولعل ما يدلل على ذلك عدم تردد قيادات إسرائيلية سابقة في الدعوة لرفض قرارات الحكومة وتعليماتها. فقد دعا رئيس الوزراء ورئيس هيئة أركان الجيش السابق إيهود براك صراحة الجيش والقوى الأمنية إلى عدم الإذعان إلى تعليمات الحكومة بوصف قراراتها "غير قانونية".

وتجسد تآكل شرعية الحكومة في بروز ظاهرة رفض أداء الخدمة العسكرية لدى قوات الاحتياط احتجاجًا على تمرير التعديلات القضائية. فقد أعلن الآلاف من ضباط وجنود قوات الاحتياط التوقف عن أداء الخدمة العسكرية، لا سيما ضباط سلاح الجو، الذي يعد القوة الضاربة لإسرائيل. ونظرًا لأن قوات الاحتياط تضطلع بـ70% من الجهد الحربي في إسرائيل، فإن اتساع نطاق ظاهرة رفض الخدمة العسكرية سيهدد قدرة جيش الاحتلال على أداء مهامه الدفاعية والهجومية. وقد أقر رئيس هيئة أركان الجيش هرتسلي هليفي بأن كفاءة الجيش وجاهزيته لخوض الحروب تراجعت بالفعل نتيجة تعاظم ظاهرة رفض الخدمة العسكرية.

ومما لا شك فيه أن أخطر اختبار لشرعية حكومة نتنياهو سيتمثل في القرار الذي ستتخذه قريبًا المحكمة العليا بشأن الالتماسات ضد تمرير أول قانون من التعديلات القضائية، القانون الذي ألغى الرقابة القضائية على قرارات الحكومة. فإذا قبلت المحكمة الالتماسات وألغت القانون، كما يُتوقع على نطاق واسع، ورفضت الحكومة قرار المحكمة كما يهدد عدد من وزرائها، فإن إسرائيل ستواجه أزمة دستورية غير مسبوقة ستترتب عليها تداعيات سياسية وأمنية بعيدة المدى.

ويرجح في هذه الحالة أن يعلن قادة الجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى التزامهم بقرار المحكمة، مما يعني عمليًا عدم التزامهم بقرارات الحكومة، وسيسلم إسرائيل إلى حالة من الفوضى ستشلها بشكل كامل. ومن الأمثلة على تهاوي شرعية الحكومة عدم تردد قيادة حركة الاحتجاج على التعديلات القضائية في التوجه للحكومات الأجنبية، ومطالبتها بالتدخل وممارسة الضغوط على نتنياهو لوقف تمرير التعديلات القضائية حتى لو ارتبط الأمر بفرض عقوبات على إسرائيل، كما دعا إلى ذلك صراحة رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت.

تعميق الصدع المجتمعي

أسهمت حركة الاحتجاج على التعديلات القضائية في تعميق الصدع المجتمعي واتساعه لأنها كرست محورًا للمواجهة بين القطاعات الجماهيرية المؤيدة لها، والتي تضم بشكل أساسي: الشرقيين المتدينين بشقيهم القومي والحريدي، والقطاعات الرافضة لها التي تضم بشكل أساسي العلمانيين. ويرى العلمانيون في صراعهم الهادف إلى إحباط التعديلات القضائية معركة مصيرية، مما جعلهم لا يترددون في تحدي مؤيدي التعديلات من خلال تنظيم أنشطة احتجاجية في عقر تجمعاتهم الاستيطانية، كما عكست ذلك مظاهراتهم في مدينة "بني براك"، أكبر المدن الحريدية. ووصل الأمر برافضي التعديلات إلى حد اقتحام الكنس والمحاكم التوراتية، والتشويش على المصلين والمراجعين بوصف مرتاديها من مؤيدي التعديلات القضائية ومن المستفيدين منها. وقد حدثت في كثير من الأحيان اشتباكات بين مؤيدي التعديلات ومعارضيها، حيث تعرض المشاركون في المظاهرات الرافضة للتعديلات إلى محاولات دهس نفذها مؤيدون لها. وقد حذر الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" نداف أرغمان من أن يمهد اتساع الصدع المجتمعي في أعقاب طرح التعديلات القضائية لاندلاع حرب أهلية طاحنة.

في الوقت ذاته فقد أجج طرح التعديلات القضائية الدعوات إلى الهجرة العكسية خارج إسرائيل. وقد أشرف عدد من الأطباء على تنظيم حملات لإقناع زملائهم بمغادرة إسرائيل والعمل في الخارج احتجاجًا على التعديلات القضائية، حيث لاقت هذه الدعوات استجابة كبيرة، في وقت تعاني فيه إسرائيل من نقص كبير في الأطباء والكادر الطبي.

تفاقم الأوضاع الاقتصادية

ألحقت التعديلات القضائية ضررا كبيرًا بالبيئة الاستثمارية في إسرائيل لأنها مست بثقة المستثمرين الأجانب الذين تعتمد الشركات التكنولوجية والسايبرانية على استثماراتهم؛ مع العلم أن صادرات هذه الشركات تمثل نصيبا كبيرا من العوائد التي تجنيها الخزانة الإسرائيلية. فحسب صحيفة "غلوبس"

الاقتصادية فإن 80 شركة من شركات التقنية والسايبر الإسرائيلية باتت عرضة للبيع والاستحواذ لعجزها عن تحقيق أرباح بفعل الضائقة التي يمر بها هذا القطاع بعد طرح التعديلات القضائية.

وفي محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، توجه هذا الأسبوع وفد اقتصادي إسرائيلي إلى الولايات المتحدة لمحاولة إقناع صناديق الاستثمار الأميركية بالاستثمار في السوق المحلي. كما طفت على السطح ظاهرة سحب الودائع من البنوك الإسرائيلية إلى الخارج. وأسهم تراجع الثقة بالاقتصاد الإسرائيلي إلى تراجع قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بشكل كبير.

تعاظم تأثير الفعل المقاوم

لقد تزامن طرح خطة "التعديلات القضائية" وإفرازاتها المختلفة مع زيادة وتيرة الفعل الفلسطيني المقاوم، تحديدًا في الضفة الغربية. وقد طرأت تحولات على طابع الفعل المقاوم جعلته أكثر تأثيرًا على الواقع الأمني الإسرائيلي. فقد كانت حصيلة القتلى في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه خلال عام 2023 نتيجة عمليات المقاومة هي الكبرى منذ انتهاء الانتفاضة الثانية في العام 2004.

وقد شملت التحولات امتداد الفعل المقاوم إلى جميع مناطق الضفة، وحدوث تطور في أدواته وخضوعه إلى منظومات قيادة وتحكم فاعلة، تحديدًا في مناطق شمال ووسط الضفة الغربية بشكل يسمح لمجاميع المقاومين بإدارة مواجهات شاملة مع جيش الاحتلال بقدر كبير من الكفاءة. وتؤذن محاولات المقاومة الأولية لإنتاج قذائف صاروخية وإطلاقها صوب المستوطنات في الضفة بحدوث تغيير جذري في قواعد الاشتباك مع الاحتلال. ويتوقع أن تسهم إفرازات التعديلات القضائية في زيادة تأثير الفعل المقاوم. فتراجع كفاءة جيش الاحتلال وجاهزيته القتالية بفعل اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية سيقلصان على المدى المتوسط والبعيد من قدرة إسرائيل على مواجهة الفعل المقاوم، تحديدًا إذا اندلعت مواجهة متعددة الساحات.

ومن نافلة القول إن التصدع المجتمعي وتآكل الشرعية الداخلية للحكومة الإسرائيلية يقلصان من قدرة الحكومة على إدارة المواجهة ضد المقاومة الفلسطينية.

ضعف الاستجابة الأمنية

منذ سبع سنوات تشن نخب يمينية حملات تهدف إلى طرد اللاجئين الأفارقة الذين قدموا إسرائيل بطرق "غير شرعية"، لا سيما من خلال التسلل عبر الحدود، حيث برر هؤلاء اللاجئون قدومهم إلى إسرائيل بالمخاطر التي تتهدد حياتهم بفعل الحروب الأهلية التي تشتعل في بلدانهم أو نتاج القمع الذي تمارسه نظم الحكم هناك. وتقيم الأغلبية الساحقة من اللاجئين الأفارقة في منطقة جنوب تل أبيب، التي تعد من معاقل اليمين الإسرائيلي. وقد رفضت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة استقبال هؤلاء الأفارقة كلاجئين، وقبلت ببقائهم مؤقتًا حتى تتمكن من العثور على حل يضمن مغادرتهم

إسرائيل. وقد جاهرت النخب السياسية الإسرائيلية الحاكمة بأن التخلص من وجود اللاجئين الأفارقة مطلب حيوي لضمان استمرار التفوق الديمغرافي اليهودي. وقد حاولت إسرائيل توظيف علاقاتها ببعض الدول الأفريقية في محاولة إقناعها باستقبال هؤلاء اللاجئين، دون تحقيق نجاح يذكر.

لكن على الرغم من الضجة التي تثيرها إسرائيل بشأن اللاجئين الأفارقة، لا سيما بعد الاشتباكات التي نشبت مؤخرًا بين اللاجئين الإرتيريين وعناصر الشرطة، فإن هناك شكوكا إزاء مدى جديتها في التخلص منهم. فنظرًا للنقص الحاد في الأيدي العاملة ورفض اليهود العمل في مجال المهن التي تتطلب جهدا بدنيا، فإن السلطات الإسرائيلية تغض الطرف عن وجود اللاجئين الأفارقة، وتسمح لهم بالعمل في هذه المجالات.

وقد دللت المواجهات الأخيرة بين اللاجئين الإرتيريين وشرطة الاحتلال على مدى تأثير التعديلات القضائية على الواقع الأمني الإسرائيلي. فشرطة الاحتلال التي استنفدت طاقتها في تأمين المظاهرات ضد التعديلات القضائية، بالإضافة إلى مواجهة التحديات الأمنية الأخرى، عجزت عن التصدي بكفاءة وبسرعة لأعمال الشغب التي نظمها اللاجئون الإرتيريون، رغم محدودية نطاقها الجغرافي، ورغم توفر معلومات استخبارية مسبقة بشأنها. لقد سمحت حركة الاحتجاج الواسعة على خطة التعديلات القضائية بتسليط الأضواء على مظاهر تآكل مقومات القوة الإسرائيلية العسكرية والاقتصادية والاجتماعية. وتدل كل المؤشرات على أن مواصلة التشبث بهذه الخطة ستقود إلى بروز تهديدات قد تطال وجود إسرائيل ذاته.

الجزيرة.نت، 2023/9/18

٣٩. بين غزة والعبوات... لقادة "إسرائيل": لا تسمحوا لحماس بابتزازكم

يوسي يهوشع

موضوعان عاجلان يشغلان بال جهاز الأمن، بالتوازي مع المعركة تجاه النووي الإيراني: تسخين الحدود مع غزة مع استئناف أعمال الشغب على الجدار وإدخال عبوات بمواصفات عالية إلى الساحة، قد يغير تفعيلها صورة الوضع، الخطيرة على ما يكفي للتصدي للإرهاب في "يهودا والسامرة".

في نهاية الأسبوع رأينا حدثين شاذين يشيران إلى ارتفاع درجة: الأول، زرع عبوة كبيرة في حديقة اليركون في تل أبيب، والتي ليس واضحاً ما هدفها النهائي حتى الآن. والثاني، أعمال إخلال بالنظام على الجدار في غزة، والتي أدت بالجيش إلى هجوم شاذ على موقع لحماس، بواسطة مسيرات.

العبوات داخل إسرائيل تصبح حدثاً خطيراً. فالتحقيق في تفجير العبوة بحديقة اليركون، في ذروته. على محققي "الشاباك" أن يفهموا من المشبوهين اللذين اعتقلا في تحويلة الرملة، ما هو هدف العملية؛ هل هناك من أرسل العبوات، وإن نعم فمن؛ أهي مبادرة محلية؟ وهل يوجد أعضاء آخرون؟ المشبوهان من العيزرية، يحملان بطاقات هوية زرقاء، يعملان في إسرائيل بشكل دائم.

العبوات داخل إسرائيل تدل إما على تغيير الإرهاب؛ أي الانتقال من السكاكين إلى إطلاق النار فالعبوات، أو على مشكلة استراتيجية إسرائيل على الحدود.

في الحدود الشرقية، من الأردن، تضبط يومياً وسائل قتالية وأسلحة في أعمال "الشاباك" والجيش والشرطة. والفرضية وجود تهريب كثير لا يعثر عليه.

الحدود الشرقية سائبة منذ سنوات طويلة. في السنتين الأخيرتين، صعد الجيش و"الشاباك" والشرطة جهود جمع المعلومات وإحباط لتهريب السلاح، والدليل ارتفاع حجم حالات القبض. لكن إلى أن يستكمل الجدار، سنواصل رؤية التهريب بتحفيز إيراني.

في الحدود الشمالية، فإن تهريب السلاح الذي هدفه جنائي، يلتقي أيضاً مع الساحة الداخلية. فالقدرة على العثور استخبارياً، وفي وقت قصير إطلاق فريق قتالي من "الشاباك" و"اليمام" لاعتقال عربيين إسرائيليين، تدل على عمق مشاركة "الشاباك" في خط التماس الذي بين الجنائي والوطني داخل إسرائيل.

نذكر منشورين في الشهر الماضي حول مشاركة عرب إسرائيل في الإرهاب، بما في ذلك اجتياح شقة في اللد والعثور على عبوات جاهزة للاستخدام كانت غايتها جنائية. دخول "الشاباك" لمعالجة خط التماس الجنائي – الأمني يثبت نفسه. والقبض على العبوة في اللد قبل بضعة أسابيع يروي القصة كلها.

بالنسبة للمظاهرات على الجدار، تحاول حماس استعادة النجاح، كما تترجمه، إلى حملة المظاهرات على الجدار. تفسر حماس الوضع الداخلي في الدولة على أنه ضعف وتحاول رفع الضغط على السياسة الإسرائيلية. حماس تشد كُم إسرائيل؛ فهي معنية بمزيد من التسهيلات المدنية، وتعتقد أنه الوقت المناسب للحصول عليها، فيما تنتج وتصدح في الشبكة بأنباء ملفقة عما يجري في الحرم، وتنشر مقاطع فيديو كاذبة عن المس بالفلسطينيين.

عملياً، الحقائق على الأرض معاكسة تماماً. ساد هدوء الحرم في أثناء اليوم. مرت الصلوات كالمعتاد، والجهد الآن هو دحض هذا التلفيق الذي قد يهيج ويشعل "المناطق" [الضفة الغربية]، والقدس وقطاع غزة أيضاً. في مثل هذا الوضع، محظور على إسرائيل الخضوع لهذا الضغط والاستجابة لمطالب حماس حتى لو كانت مصلحة إسرائيلية تحسين الوضع الاقتصادي في غزة.

في حالة نجاح حماس في ابتزاز إسرائيل، سيواصل هذا إعطاء أصدائه في المنطقة وتشجيع مزيد من المنظمات لمواصلة الطريق. حماس، مقارنة بباقي الأعداء، خصم سهل جداً ومحظور الفزع منها، بل العكس: هي فرصة لتعزيز الردع حيال باقي الأعداء.

يديعوت أحرونوت 2023/9/18

القدس العربي، لندن، 2023/9/18

٤٠. كاريكاتير:

فلسيطين أون لاين، 2023/9/19